دائــرة الرصـــد والتـوثيـــق

تقـريـــر ميـدانـــي

أيار 2012

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر أيار من العام ٢٠١٢م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.
ابرز هذه الانتهاكات:

أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١- استهداف المدنيين

استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهدمة مصدر لرزقهم، ام الصيادين في عرض البحر. والأمثلة التالية تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في ٥ أيار، وعند حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، لاحقت الزوارق البحرية الإسرائيلية قوارب الصيادين التي كانت تتواجد في عرض البحر على مسافة ميلين ونصف بحريين، مقابل منطقة السودانية في محافظة شمال غزة، ثم حاصرت قارب صيد من نوع (حسكة) وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنه على خلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة باتجاه أحد الزوارق ، حيث تم اعتقالهما وهم:محمد محي الدين بكر (٦٢ عاما) وابنه محمد (١٨ عاما)، وهما من سكان حي الرمال/ غزة، واستولت على قاربهما. وافرجت عنهما لاحقا بعد ان تعرضا للتحقيق والابتزاز للتعامل مع المخابرات الاسرائيلية.
- في ٦ أيار وحوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، نيران أسلحتها الرشاشة، في الهواء وفي محيط قوارب عدد من الصيادين الفلسطينيين، أثناء تواجدهم في المساحة المسوح بها بالصيد، وهي اقل من ٣ ميل بحري، قبالة شاطئ خان يونس، الأمر الذي دفعهم إلى التراجع والصيد في أماكن قريبة من الشاطئ.
- في ١٠ أيار أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٥:١٠ صباحا باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر بمنطقة السودانية/ شمال غزة، ثم حاصرت الزوارق قارب صيد من نوع (حسكة مجداف) وأجبرت صيادين اثنين كانا على متنه على خلع ملابسهما والقفز في مياه البحر والسباحة باتجاه أحد الزوارق، ثم اعتقلتهما، وهما: جهاد "محمد علي" السلطان (٤٣ عاما)، وشقيقه زاهر (٢١ عاما)، وتم مصادرة قاربهما. ونقل جنود الاحتلال المعتقلين الى ميناء أسدود، ثم افرج عنهما في حوالي الساعة ٨:٣٠ مساء اليوم نفسه بعد ان تعرضوا للتحقيق والابتزاز للتعامل مع مخابرات الاحتلال.
- في ١٧ أيار وعند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة خلف السياج الحدودي شرق حي الشجاعية نيران أسلحتها الرشاشة، بالإضافة الى خمس قذائف مدفعية، باتجاه المنطقة الزراعية الواقعة بين السياج الحدودي

وشارع الخط الشرقي الكائن على بعد كيلومتر تقريبا من الحدود شرق حي الشجاعية/ غزة. ووقع اطلاق النار أثناء تواجد عشرات المزارعين الذين كانوا يقومون بجمع محاصيل القمح والبامية من أراضيهم. وأسفر القصف عن اصابة خمس مزارعين وثلاثة من المارة، وصفت اصابات اثنين منهم بالخطيرة وباقي الاصابات وصفت ما بين المتوسطة والطفيفة. وحسب التحقيقات فان قوات الاحتلال استخدمت القذائف المسمارية المحظورة دوليا في الحادث المذكور، حيث قام الأطباء في مستشفى الشفاء بنزع شظايا مسمارية من أجسام بعض المصابين، بالاضافة لمشاهدات ميدانية للشظايا المسمارية.

- في ١٧ أيار وعند حوالي الساعة ٦:١٠ صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، في محيط قوارب وحسكات الصيادين التي تواجدت في عرض البحر شمال مسافة كيلومتر ونصف تقريبا عن الحدود المائية الشمالية، شمال غرب بلدة بيت لاهيا. الأمر الذي أجبر الصيادين على ترك أماكن تواجد الأسماك وعدم استكمال أعمالهم.
- في ٢٢ أيار وحوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، فتحت الزوارق الحربية الاسرائيلية، المتمركزة في عرض البحر، نيران أسلحتها الرشاشة في محيط قوارب عدد من الصيادين الفلسطينيين، أثناء ابحارهم على مسافة تقدر بحوالي ٢,٥ ميل بحري، قبالة شاطئ مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وقد استمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي نصف ساعة، الأمر الذي دفع عدد من الصيادين على التراجع والاصطياد في أماكن قريبة من الشاطئ.
- في ٢٧ أيار وحوالي الساعة ١١:٣٠ مساءاً، فتحت الزوارق الحربية الاسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قارب صيد فلسطيني كان على متنه صيادين اثنين، وهما محمد احمد العامودي(٥٩ عاما)، ونعيم محمود أبوحنون (٦٥ عاماً)، من سكان خان يونس، أثناء ابحارهم على مسافة ٢ ميل بحري قبالة شاطئ مدينة رفح، ثم تقدم الزورق وقام بمحاصرة قارب الصيد. استمر لحوالي ٢٠ دقيقة، بعدها امروهما عبر مكبرات الصوت بالتحرك خلف الطراد الإسرائيلي تجاه الغرب مسافة ٥٠٠ متر، وأجبرت أحدهما وهو محمد العامودي، على خلع ملابسه والنزول إلى البحر والسباحة باتجاه الزورق، واقتادوه معهم الى جهة غير معلومة، ثم أمرت الصياد الآخر أبوحنون، بأن يخرج بالقارب تجاه ميناء خان يونس، ولا يزال العامودي رهن الاعتقال.
- في ٢٩ أيار وحوالي الساعة ٧:٠٠ مساءاً، أصيب المواطن شادي أحمد أبو جريبان (٢٩ عاماً)، من سكان قرية وادي السلقا، بعيار ناري. وحسب التحقيقات فقد فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي، شرق قرية وادي السلقا/ دير البلح نيران أسلحتها الرشاشة بشكل متقطع تجاه القرية، الأمر الذي اسفر عن إصابة أبو جريبان بعيار ناري اعلى الركبة في ساقه اليمنى، بينما كان يجلس في (معرش مسقوف بالنخيل)، يقع امام منزله والذي يبعد مسافة تقدر بحوالي كيلومتر عن الحدود، وتم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ووصفت جراحه بالمتوسطة.
- في ٣٠ أيار وحوالي الساعة 6:30 صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر، شمال منطقة السودانية، ثم حاصرت الزوارق الاسرائيلية قاربين من نوع (حسكة مجداف)، وأجبرت أربعة صيادين كانوا على متنهما على خلع ملابسهم والقفز في مياه البحر ثم السباحة نحو الزوارق، حيث اعتقل جنود الاحتلال الصيادين الأربعة، وأفرجت عنهم عند حوالي الساعة ٧:٠٠ من مساء اليوم نفسه، واستولت على القاربين ومعدات الصيد.

٢- <u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من قصف بالذخيرة الحية لمواقع عديدة في قطاع غزة، وتوغل لقوات الاحتلال بين الحين والاخر، ممارسة شبه يومية وتشكل الهم الأكبر لسكان القطاع باكمله ولمن يسكن المنطقة الحدودية بشكل خاص. حيث يخلف هذا القصف والتوغل دمارا كبيرا، اضافة الى الإصابات البشرية. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في ١ آيار وحوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بثلاث دبابات وثلاث جرافات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٤٠٠ متر، شرقي بلدة القرارة/ خان يونس. وشرعت في أعمال تسوية في الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار كثيف تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية. توغلت قوة أخرى، معززة بجرافتين ودبابة عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٢٠٠ متر شرق بلدة عبسان الكبيرة/ خان يونس، وشرعت في أعمال تسوية وسط إطلاق نار كثيف تجاه الأراضي الزراعية والأحياء السكنية المجاورة. وخلال عمليتي التوغل وعند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً، قامت طائرة مروحية اسرائيلية بفتح نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الاراضي الزراعية، ما تسبب بإشعال النيران في ارض مزروعة بالقمح. وقد استمر توغلها لحوالي ٤ ساعات. وفي حوالي الساعة ٢:٠٠ بعد ظهر اليوم نفسه، عاودت قوات الاحتلال توغلها شرق بلدة عبسان الكبيرة، واستكملت أعمال التسوية وسط إطلاق نار عشوائي، قبل أن تعيد انتشارها بعد حوالي ساعتين.
- في ١ آيار وعند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، شهدت بلدة خزاعة/ خان يونس، عملية توغل تخللها أعمال تسوية للاراضي الزراعية، وإطلاق نار بشكل متقطع من قبل القوات المتوغلة، اسفر عن إحتراق عدد من الدونمات المزروعة بالقمح والشعير والتي تقع على بعد مسافات تتراوح ما بين ٢٠٠ متر إلى ٥٠٠ متر عن الشريط الحدودي. وفي حوالي الساعة ٤:٢٠ مساءًا، اصيب المواطن حمادة فتحي قديح (٣٣ عاماً)، بعيار ناري في الظهر، بينما كان يسير في أحد شوارع بلدة خزاعة، على مسافة حوالي ٢ كم عن الشريط الحدودي. وصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة.
- في ٢ آيار وحوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة باربع جرافات ودباباتين عسكرية، شرقي قرية وادي غزة (جحر الديك)، وسط قطاع غزة، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر. وشرعت بأعمال تسوية وتمشيط لاراضي سبق وان جرفتها، وسط إطلاق نار بشكل متقطع. وانسحبت في حوالي الساعة ١:٠٠ من ظهر اليوم نفسه.
- في ٢ آيار وحوالي الساعة ٧:٤٥ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بثلاث جرافات ودبابتين عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر، شرقي بلدة خزاعة/ خان يونس. وشرعت في أعمال تسوية في الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار متقطع تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية، حيث أصابت عدد من الأعيرة النارية مدرستي شهداء خزاعة للذكور والإناث، والتي تبعد مسافة تقدر بحوالي ٨٠٠م عن الشريط الحدودي، الامر الذي دفع إدارتي المدرستين لإخلاء الطلاب والطالبات حرصاً على سلامتهم. يذكر أن كل مدرسة تضم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة. الجدير ذكره بان قوات الاحتلال الاسرائيلي تكثف من عمليات التوغل في الاراضي الزراعية الواقعة بالقرب من المناطق الحدودية شرق قطاع غزة، خلال فصل الربيع من كل عام، وهو موسم حصاد مزروعات القمح والشعير وغيرها من المحاصيل الزراعية، حيث تقوم بتجريف وتسوية تلك الاراضي، اضافة الى حرق المزروعات، وايضا يمنع المواطنين من الوصول لارضهم والعناية بها.
- في ١٧ أيار وعند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقوة مكونة من (٤) آليات عسكرية، شمال غرب بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة، لمسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر عن الحدود، ياتجاه الشرق بمحاذاة السياج الحدودي، وباشرت جرافة مصاحبة للقوة بتسوية أراضي سبق تجريفها في المنطقة، وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة في محيط منطقة تواجد المزارعين في مزارعهم القريبة من الحدود، ما أجبرهم على مغادرة المنطقة وترك مزارعهم. وفي نفس السياق فتح جنود الاحتلال المتمركزين فوق أبراج المراقبة المنتشرة خلف حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتهم الرشاشة، عند حوالي الساعة ٧:٢٠ من صباح اليوم نفسه، باتجاه عدد من المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم جنوب شرق بلدة بيت حانون/ شمال غزة، ما أجبرهم على مغادرة المنطقة وترك أعمالهم.
- في ٢٩ أيار وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، توغلت قوات الاحتلال معززة بعدد من الآليات العسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر شرق بلدة القرارة/ شرقي خان يونس. قامت بأعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار عشوائي. وخلال توغلها في المنطقة أطلقت طائرة مروحية إسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الحقول الزراعية في منطقة التوغل ومحيطها، ما تسبب باشتعال النيران في حقل شعير وقمح، استمرت لحوالي ٦ ساعات.

٣- القدس:

تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ١٥ أيار اندلعت مواجهات في بلدة العيسوية/ القدس، منذ ساعات الصباح بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال الإسرائيلية في الذكرى السنوية للنكبة، واستهدفت تلك القوات الفلسطينيين بقنابل الغاز والطلقات المطاطية واعتقلت عن طريق الجنود المتخفين بالزي المدني "المستعربين" ٧ اطفال من البلدة، حيث تعرضوا للضرب اثناء الاعتقال. وتم تحويلهم لاحقا الى معتقل المسكوبية بالقدس. وفي نفس السياق استمرت مداهمات القوات الإسرائيلية لإحياء البلدة القديمة بالقدس واعتقلت ٤ من الاطفال الذين ايضا تعرضوا للضرب، كما تم مداهمة عدة احياء سكنية بالمدينة المقدسة.
- في ٢٠ أيار اندلعت اشتباكات في القدس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود وشرطة الاحتلال بعدما تم قمع اعتصام سلمي نفذه العشرات من الفلسطينيين المقدسيين الموجودين قرب "باب العامود"، احتجاجا على ما يسميه الاحتلال الإسرائيلي ب "يوم توحيد القدس"، الذي يعني يوم احتلال إسرائيل للقدس الشرقية عام ١٩٦٧. في المقابل سمحت قوات الاحتلال لالاف المستوطنين المتطرفين بالغناء والرقص ورفع الإعلام الإسرائيلية في البلدة القديمة في خطوة استفزازية للمواطنين الفلسطينيين. وقد تم اغلاق المحال التجارية من قبل التجار الفلسطينين تفاديا لاعتداءات المستوطنين كما في الاعوام الماضية، وقد اعتقل الجنود عدد من الاطفال والشبان الذين حاولوا رفع الاعلام الفلسطينية، وافرج عنهم لاحقا بعد محاكمات على تهمة الاخلال بالامن واعاقة عمل الجنود والشرطة.

٤- الإقامة الجبرية:

تعود سياسة الاحتلال في تقيد الحرية للافراد بين الحين والاخر للظهور باشكال مختلفة، وما وثقته الحق خلال الشهر الماضي كان الحدث التالي:

- في ٣١ أيار، فرضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية الكائنة في معسكر سالم/ جنين، الإقامة الجبرية طيلة أيام الأسبوع على الأسير المحرر في صفة التبادل الاخيرة رياض اشتيوي (٣٨ عاما) من كفر قدوم/ قلقيلية، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت اشتيوي في الخامس من نيسان، وأفرجت عنه بكفالة مقدارها ١٠٠٠٠ شيكل، والاقامة الجبرية الى اشعار آخر.

٥- حرية الرأي:

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في ٨ أيار اصيب الشاب انس عاصي (٢٠ عاما) من قرية بيت لقيا/ رام الله، بجروح في يده جراء اصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها عليه جنود الاحتلال في مسيرة سلمية للتضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية قرب معتقل عوفر.
- في ١١ أيار وحوالي الساعة ١:١٥ ظهراً، انطلقت مسيرة سلمية وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة

العديد بحالات اختناق ورضوض، كما تسببت ايضا في احتراق مساحة من الأراضي المجاورة المزروعة بمحاصيل الحبوب، وأعاق جنود الاحتلال وصول سيارات الإسعاف وطاقم الدفاع المدني لنقل المصابين وإخماد النيران.

- في ١٢ أيار اصيب الشاب مجد صلاح عبد المجيد (٢١ عاما) من قرية عابود/ رام الله، بجروح في عينه بعد اصابته بعيار معدني مغلف بالمطاط الرقيق اطلقه عليه جنود الاحتلال من مسافة ٥٠ متر تقريبا خلال مسيرة سلمية خرجت من القرية للتضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية. كذلك اصيب الشاب عبد الكريم عزات دار جبر (٢٠ عاما) بستة اعيرة معدنية مغلفة بالمطاط الرقيق في خاصرته ورجله اطلقها عليه الجنود من مسافة قصيرة مما ادى الى نقله للمستشفى للعلاج، حيث تبين انه يعاني من جروح ورضوض.
- في ١٥ أيار أصيب نحو ٥٠ شاب وشابة بجروح متوسطة في أنحاء مختلفة من الجسم جراء تعرضهم للأعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع خلال مسيرة سلمية بالقرب من سجن عوفر إحياء لذكرى النكبة وتضامنا مع الأسرى الفلسطينين.
- في ١٧ أيار ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، اعتقلت قوه عسكرية إسرائيلية مدير عام قناة الأسير الفضائية بهاء خيري موسى (٣٥ عاما)، بعد مداهمة منزله في قرية مركه/ جنين، وصادروا جهاز البث التابع للقناة.
- في ١٨ أيار انطلقت مسيرة في قرية النبي صالح/ رام الله، وبمشاركة متضامنين اجانب احتجاجا على مصادرة الاراضي، حيث وقعت صدامات مع جنود الاحتلال أدت الى جرح طفلين ومتضامنة اجنبية، وايضا تم تحطيم نافذة منزل المواطن عطا التميمي بعد اصابته بالرصاص المطاطي.
- في ١٨ أيار أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بكثافة تجاه المشاركين في المسيرة السلمية في قرية بلعين/ رام الله، مما أدى الى إصابة العشرات من المواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب بحالات الاختناق إضافة لعدة إصابات بالرضوض نتيجة السقوط أو بالقنابل الغازية.
- في ٢٥ أيار أصيب العشرات من المواطنين ومتضامنين أجانب بالاختناق أثر استنشاقهم الغاز المسيل الذي أطلقه جنود الاحتلال نحوهم خلال مشاركتهم في المسيرة الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان وجدار الضم والتوسع في قرية بلعين/ رام الله، وأدى إطلاق قنابل الغاز إلى احتراق مساحات من الأراضي المجاورة.
- في ٢٥ أيار قمعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المشاركين في المسيرة السلمية التي انطلقت من قرية النبي صالح/ رام الله، احتجاجا على النشاطات الاستيطانية ما أدى إلى إصابة ثلاثة أطفال بأعيرة مطاطية عولجوا ميدانيا. إضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه عليهم جنود الاحتلال.

٦- <u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:

- في ١ أيار وحوالي الساعة ١:٤٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال مدينة نابلس واعتقلت مواطنيين اثنين وسلمت مواطن آخر إخطاراً لمراجعة المخابرات الإسرائيلية، وانسحبت حوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً.
- في ١ أيار وحوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية بورين/ نابلس، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت ٩ مواطنين (بينهم طفل) وانسحبت بحوالي الساعة ٤:٠٠ صباحاً، وقد افرج عن بعضهم بالكفالة في حين ينتظر الاخرين المحاكمة.
- في ١ أيار اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة بيت فوريك/ نابلس، حيث وقعت مواجهات مع المواطنين مما أدى إلى إصابة مواطن برضوض جراء ارتطام قنبلة غاز في القدم، وأُدخل على الأثر إلى المستشفى للعلاج، واعتقلت مواطناً.

- في ١ أيار إقتحمت قوات الإحتلال مخيم قلنديا شمال القدس، حيث وقعت مواجهات مع المواطنين أثناء مداهمة أحد المنازل، واعتدت بالضرب على المتواجدين بداخله كما رشت مادة الغاز على وجوههم، مما أدى إلى إصابة 4 مواطنين برضوض وحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز المدمع.
- في ١ أيار ومع حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، داهمت قوه عسكرية إسرائيلية قرية اليامون/ جنين، حيث داهموا عدد من منازل المواطنين واستمر ذلك حتى حوالي الساعة ٣:٠٠ فجرا وتم اعتقال أربعة مواطنين.
- في ٢ أيار اعتقل جنود الاحتلال وشرطته فجراً، طفلين من حي العباسية في بلد سلوان/ القدس، بتهمة إلقاء الحجارة على سيارات الجنود والمستوطنين، وقد أفرج عنهم لاحقا بكفالة لحين المحكمة.
- في ٥ أيار اصيب الشاب موسى نصر الله الشوعاني (٢١ عاما) طالب من جامعة بيرزيت بعيار معدني مغلف بالمطاط في عينه خلال مشاركته في مسيرة عند سجن عوفر برام الله، تضامنا مع الاسرى المضربين عن الطعام، حيث تم نقله الى مستشفى مسلم للعيون في رام الله، وتبين ان اصابته متوسطة.
- في ٦ أيار اعتقلت الشرطة الإسرائيلية المواطنة جميلة حسن الشلالدة (٥٥ عاما) من سكان شارع الشهداء/ الخليل، بحجة اعتداءها على أحد المستوطنين، وتم الافراج عنها بكفالة لحين المحكمة بالرغم من تأكيدها انها هي من اعتدي عليه.
- في ٦ أيار وحوالي الساعة ٥:٠٠ مساءاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب الشريط الحدودي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، اثنين من المواطنين لدى اقترابهما من الشريط الحدودي، وكلاهما من سكان مخيم المغازي. ووفقاً للمعلومات المتوفرة، فقد اقتربا الاثنين من حدود الفصل شرق مخيم المغازي، فقامت قوات الاحتلال باعتقالهم، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة. وحسب إفادة ذويهم، فقد تلقوا اتصالا يوم الاثنين ٧ أيار من ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أبلغهم بأن ابنائهم معتقلون لديهم، وأضاف ذويهم بان أبنائهم لا ينتمون لأي فصيل فلسطيني.
- في ٨ أيار ومع حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، اقتحمت قوه إسرائيلية بلدة طمون/ طوباس، وتم اعتقال المواطن عمر محمد بني عوده بعد تفتيش منزله.
- في ٨ أيار داهمت قوة من جنود الاحتلال مكتبي حزب الشعب والحملة الشعبية لمقاومة الجدار الواقعين في حي ام الشرايط بمدينة رام الله، وقاموا بكسر زرفيل الباب الخاص بالحملة وصادروا منها اجهزة حاسوب واقراص لينة وفلاشات خاصة بالكاميرات وملفات تخص المشاريع وغيرها، فيما اجروا تحقيق ميداني مع موظف في حزب الشعب كان يبيت في المقر وغادروا عند حوالي الساعة ٣:٠٠ صباحا.
- في ١٠ أيار قامت قوه عسكرية إسرائيلية وبالتزامن باقتحام قرى الهاشمية والعرقه وكفيرت غرب جنين وعمل الجنود على التجول في أحياء القرى المذكورة ولوحظ قيام الجنود بالتقاط الصور لعدد من المنازل وشوارع القرية.
- في ١٠ أيار ومع حوالي الساعة ١٠:٠٠ مساءاً، اقتحمت قوه إسرائيلية مكونه من ثلاث جيبات عسكرية قرية العقبة في الأغوار الشمالية وتجولت في القرية مدة نصف ساعة تقريبا ثم غادرت علما أن هذه القرية تتعرض الى عمليات هدم متكررة بحجة البناء بدون ترخيص.
- في ١٠ أيار وحوالي الساعة ١١:٢٠ مساءاً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية روجيب/ نابلس، وداهمت منزلا وصادرت شاحنة محملة بالأعلاف بعد تفتيشها يملكها المواطن عفيف حمدان الشايب، وانسحبت من القرية بعد مصادرة الشاحنة بمحتوياتها، لاسباب لم يعلن عنها.
- في ١٥ أيار ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ عصراً، اقتحمت قوه تابعه لما يسمى "سلطة الطبيعة الإسرائيلية"، ترافقها قوه عسكرية خربه "جباريس" الواقعة في منطقة المالح في الأغوار الشمالية، حيث شوهد عناصر سلطة الطبيعة وهم يعملون على جمع بعض النباتات البرية ويأخذون عينات من الأتربة هناك دون معرفة أسباب ودوافع ذلك الأجراء.

- في ١٦ أيار وحوالي الساعة ٨:٣٠ مساءاً، أطلقت قوات الإحتلال في منطقة المنطار شمال بلدة عزون/ قلقيلية، قذائف الإنارة في سماء المنطقة، وتسبب سقوط إحدى القذائف إلى اشتعال النار في أراضي زراعية للمواطن بسام عبد الفتاح أبو هنية، حيث تمكنت طواقم الدفاع المدني من إخماد النيران بعد عدة ساعات، ويعتقد الاهل انها مناورات لجنود الاحتلال.
- في ١٦ أيار أصيب الفتى القاصر عمر هيثم البدوي من مخيم العروب بجرح في الجانب الأيمن من وجهه ورضوض في كتفه الأيمن جراء إطلاق جنود الإحتلال عليه قنبلة غاز كروية صدمت كتفه وارتدت الى وجهه خلال تفريقهم لراشقي حجارة في المخيم. نقل الضحية الى مستشفى الخليل الحكومي حيث عولج وغادر المستشفى في نفس اليوم.
- في ١٨ أيار ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ فجرا اعتقلت قوه عسكرية إسرائيلية المواطن عارف خالد فاخوري (٤٥ عاما), بعد مداهمة منزله في بلدة جبع/ جنين، والمذكور أسير محرر تم الإفراج عنه ضمن ما عرف باسم صفقة شاليط.
- في ١٩ أيار اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية عراق بورين/ نابلس، واشتبكت مع مواطنيها، حيث أصيب عدد من سكان القرية بحالات اختناق إثر إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع. وأكدوا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية من مدخليها، قبل أن يتصدى لها شبان القرية، ويشار إلى أن قرية عراق بورين تتعرض لاقتحامات متكررة بسبب نشاطها الأسبوعي في مقاومة الاستيطان.
- في ١٩ أيار وحوالي الساعة ٢:٣٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الإحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، واعتقلت ٣ أطفال، وانسحبت تقريبا بالساعة ٤:٢٠ صباحاً، المعتقلون وجهت لهم تهمة القاء الحجارة وينتظرون المحاكمة.
- في ٢٠ أيار أصيب الطفل صلاح نضال الزغير (١٧ عاما) من مدينة الخليل بجراح في بطنه نحو الساعة ١:٣٠ ظهرا خلال وجوده على مفرق مجمع مستوطنات كفر عصيون جنوبي بيت لحم. واعلنت سلطات الإحتلال أن الطفل حاول طعن جندي اسرائيلي ودخل في عراك معه وهرب وتعثر ووقع على السكين. وتوجهت قوات من الشرطة والجيش الاسرائيلي إلى منزل الضحية في شارع السلام بمدينة الخليل في اعقاب الحادث، وسلموا والدة الشاب استدعاء للابوين للحضور الى معسكر عتصيون للتحقيق معهما. لم يتم العثور على شهود عيان كون. المصاب مازال تحت العلاج وايضا تحت الحراسة المشددة كونه معتقل، وحالته الصحية مستقرة.
- في ١٧ أيار ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، اعتقلت قوه عسكرية إسرائيلية مدير عام قناة الأسير الفضائية المحلية السيد بهاء خيري موسى (٣٥ عاما)، بعد مداهمة منزله في قرية مركه/ جنين، وصادر الجنود الإسرائيليين جهاز البث التابع للقناة بحجة الفحص.
- في ٢٣ أيار اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت ٣ مواطنين (بينهم ٢ من الأطفال)، حيث ادخلوا للتحقيق بتهمة رشق الحجارة على سيارات الجنود والمستوطنيين.
- في ٢٣ أيار ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية مدينة جنين وداهمت ثلاث منازل تعود لقيادات في حركة حماس حيث تم تفتيشها بدقة ومن ثم تم استجواب أصحابها من قبل ضباط مخابرات كانوا برفقة تلك القوه. المستهدفون هم هاشم العزموطي (٤٦ عامًا)، والقاضي الشرعي الشيخ عبد الله حرب (٤٨ عاما)، وأحمد غصوب العط.
- في ٢٤ أيار ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، داهمت قوه إسرائيلية قرية العرقة/ جنين، حيث داهم الجنود منزلين يعودان لكل من علاء بسام يحيى (٢١ عاما)، وعبد الرحمن كامل حماد (٢٧ عاما) وبعد تفتيش المنزلين تم اعتقال المذكورين ونقلهما الى السجون الإسرائيلية للتحقيق.
- في ٢٧ أيار في حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال المدرسة الثانوية في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، وقاموا بمنع الطلاب والمعلمين من الدخول إليها بعد أن تم تفتيشها والعبث في محتوياتها. كما اندلعت مواجهات إثر هذا الاقتحام بين طلاب المدارس وجنود الاحتلال الذي أطلقوا القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين والطلاب، استمر تواجد القوة لغاية ساعات الظهر ومن ثم غادروا المنطقة.

- في ٢٧ أيار اطلق أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي الذي يحرس مستوطنة "نجهوت" غرب دورا، النار صوب المواطنة ثائرة سلامة السويطي (٢٢ عاما) من قرية بيت عوا التابعة لبلدة دورا/ الخليل، خلال سيرها على الشارع الذي يمر أمام المستوطنة العسكرية "ناحال"، ومن ثم تم اعتقالها ونقلها لجهة غير معلومة، ولم تعرف الاسباب.
- في ٢٧ أيار ومع حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحا داهمت قوه عسكرية إسرائيلية مكونه من ثلاث جيبات عسكرية قرية جلبون/ جنين، وتجولت في شوارع وأحياء القرية ثم غادرت بعد مرور نصف ساعة دون وقوع مواجهات أو تسجيل اعتقالات.
- في ٢٨ أيار وخلال محاولة المواطن لؤي تيسير خضيرات من سكان مدينة طوباس إصدار بطاقة ممغنطه في مقر الإدارة المدنية في معسكر سالم الإسرائيلي الواقع غرب جنين تم اعتقاله ونقله للتحقيق بالمعتقلات الاسرائيلية.
- في ٢٩ أيار نحو الساعة ١١:٠٠ صباحاً، وصلت قوة من حرس الحدود الاسرائيلي مكونة من حوالي 15 آلية، وموظفون من شركة المياه الاسرائيلية "نحو 10" آليات، بالاضافة لعمال شركة خاصة متعاقدة مع الجيش الى منطقة وادي البقعة شرق الخليل، وتوجهوا الى اراضي زراعية فيها وقاموا باقتلاع انابيب الري منها ومصادرتها. يملكها ٦ اسر فلسطينية تسكن المنطقة يزرعون الخضار والعنب في ٢١ دونم ويعتاشون على ناتجها هم وجميع افراد اسرهم. ويذكر ان هذه المنطقة تم عزلها عن مدينة الخليل بعد استكمال تشابك مستوطنتي "كريات اربع" و"خارسين"، حيث اصبحت للشرق من المستوطنات وتصنف منطقة "c" وبحاجة للحصول على رخصة لعمل هذه الزراعة كما صرح الناطق باسم الادارة المدنية.
- في ٢٩ أيار وحوالي الساعة ١١:٣٠ ليلاً، أطلقت قوات الاحتلال المكلفة بحراسة جدار الضم والتوسع بمحاذاة قرية عزون عتمة/ قلقيلية، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه عدد من المواطنين العمال أثناء محاولتهم الدخول للعمل في إسرائيل (بدون تصاريح عمل)، مما أدى إلى اشتعال النار في أراضي المواطنين الزراعية، وأدى إلى إتلاف نحو ٢٠ شجرة زيتون قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني الفلسطيني من إخماد النيران.
- في ٢٩ أيار اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مدينة نابلس، واعتدت بالضرب المبرح على المواطن ضياء الدين مهدي البسطامي، أثناء مداهمة منزله، مما أدى إلى إصابته – برضوض، وأُدخل على الأثر إلى المشفى للعلاج، علما ان القوة المذكورة قامت بتفتيش العديد من المنازل.
- في ٣٠ أيار اقتحمت قوات الاحتلال محجر في قرية كفر مالك/ رام الله يعود للمواطن رشدي فراج وصادروا حجارة بلون احمر بحجة اقتلاعها من منطقة ممنوعة، علما ان هذه الحجارة تم شرائها من مناشير حجر مختلفة بهدف بيعها والمتاجر بها ولم تقص من المنطقة.
- في ٣٠ أيار منع جنود الاحتلال المواطن محمد حسن عبد الكريم من قرية نعلين/ رام الله، من الدخول الى ارضه المعزولة خلف الجدار لتعشيب الارض بحجة امنية، علما بانه تم التنسيق لحوالي ٨٣ مزارع للدخول الى اراضيهم المعزولة خلف الجدار، الا ان سلطات الاحتلال اعطت نحو ٥٨ مزارع تصاريح ورفضت طلبات المتقدمين الاخرين وهو من ضمنهم، وعندما دخل المزارعين الى اراضيهم لاحقهم المستوطنين بالهراوات مما ادى لهروبهم دون تمكنهم من انجاز العمل.
- في ٣١ أيار توفي الأسير المحرر زهير لبادة (٥١ عاما) في المستشفى الوطني بمدينة نابلس بعد أسبوع من إفراج سلطات الاحتلال الإسرائيلي عنه من مستشفى سجن الرملة لتدهور حالته الصحية وقال سامر سمارو مدير وزارة شؤون الأسرى بنابلس أن الأسير يعاني فشلا كلويا وتشمعا بالكبد والتهابا رئويا حادا نتيجة الإهمال الطبي الكبير الذي عانى منه خلال وجوده في سجون الاحتلال، مما أدى إلى تدهور وضعه الصحي. يذكر أن لبادة أب لأربعة أبناء. اعتقل أكثر من خمسة عشرة مرة غالبيتها كان يوضع رهن الاعتقال الإداري كما انه كان احد المبعدين إلى مرج الزهور عام ١٩٩٣.

٧- **اضراب المعتقلين:**

- في ١٤ أيار انهى آلاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاضراب المفتوح عن الطعام والذي بدأوه في ١٧ نيسان الماضي احتجاجا على ظروفهم المعيشية وعلى الاعتقال الاداري وسياسة العزل الانفرادي. وقد سبقهم عدد من المعتقلين بالاضراب عن الطعام بحيث وصل كل من بلال ذياب، وثائر الحلاحلة في اضرابهم المفتوح عن الطعام مدة ٧٨ يوم، وهناك عدد من المعتقلين الذين استمر اضرابهم عن الطعام ولم يوقفوه كالاخرين مثل الاسير اكرم الريخاوي والاسير محمود السرسك والاسير محمد التاج والاسير كفاح حطاب علما انهم يرفعون مطالب مختلفة وايضا بدأوا الاضراب في اوقات غير موحده ولكن ما زال اضرابهم مستمر مع نهاية شهر أيار.

٨- **اثر المخلفات العسكرية:**

يتكرر عثور المواطنين بين الحين والاخر على مخلفات من جنود الاحتلال في مناطق التدريب التي يوجد منها العديد في مناطق زراعية مفتوحة سهل الوصول اليها مما يسبب خطورة عالية على المواطنين الذين في معظم الحالات يجهلون هذه الانواع ومدى خطورتها، وقد تم توثيق اما يلي:

- في ٢١ أيار وحوالي الساعة ٦:٣٠ مساءاً، انفجر مقذوف مدفعي عيار ١٢٠ ملم بداخل مكبس حديدي بداخل محل لبيع وتجميع الخردة والحديد في قرية يتما/ نابلس، لم تحدث إصابات نتيجة هذا الانفجار ولكن احدث أضرار مادية بالغة بداخل المحل نتيجة تطاير الشظايا الحديدية وتلف المكبس الحديدي.
- في ٣٠ أيار وضعت مجموعة من جنود الاحتلال قنبلتين من الصوت في مقبرة قرية بدرس/ رام الله وذلك في الطريق الذي يسلكه طلاب المدارس للوصول الى منطقة الجدار الفاصل المقام بالقرب من المدرسة، حيث تقع مواجهات دائمة بين الطلاب وجنود الاحتلال. وتم وضع العبوتين تحت حجرين كبيرين وكانتا جاهزتين للانفجار كما يبدو في حال تم العبث او ازاحة الحجارة عنها، وتمكن مواطن من مشاهدت حركة الجنود بالمنطقة ومن ثم تم اعلام المواطنين والذين بدورهم تمكنوا من تفجيرها عن بعد عن طريق القاء الحجارة عليه وتبين بالفعل انها قنابل صوت جاهزة للانفجار.

٩- **حرية الحركة والحواجز:**

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ٢ أيار ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ ظهراً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا متنقلا على مفرق عرابه/ جنين، وتم تفتيش السيارات والمواطنين واستمر نصب الحاجز مدة ساعة وتسبب ذلك في إعاقة حرية الحركة والمرور لدى المواطنين.
- في ٧ أيار اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز مفرق زعترة جنوب نابلس المواطن فادي محمد عبد الرحمن من سكان مخيم بلاطة/ نابلس، وتم اقتياده إلى المعتقلات الاسرائيلية.
- في ٨ أيار ومع حوالي الساعة ١٢ ظهراً، أقامت قوه إسرائيلية حاجزا متنقلا على مدخل قرية قفين/ طولكرم، وأجرى الجنود تفتيشا دقيقا للمركبات والمواطنين حيث تم اعتقال مواطنين اثنين الذي استمر حتى الساعة ١:١٥ من ظهر اليوم ذاته.
- في ٩ أيار وحوالي الساعة ١:٠٠ ظهراً، أقامت قوات الاحتلال حاجزاً للتفتيش بين بلدة كفل حارس وقرية حارس/ سلفيت، وصادرت جراراً زراعياً يملكه المواطن جاسم عبد العزيز حسن من سكان دير إستيا، بحجة انه يعمل في مناطق مصادرة.
- في ١٠ أيار اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز مفرق زعترة جنوب نابلس المواطن جهاد محمد عبد الله من سكان قرية صرة بمحافظة نابلس، وتم نقله للتحقيق.

- في ١٣ أيار ومع حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا عسكريا متنقلا على مفرق قرية دير أبو ضعيف/ جنين، الذي يربط العديد من القرى الشرقية بالمدينة مما أدى الى احتجاز عدد كبير من المركبات وتأخير مرور المواطنين والموظفين.
- في ١٦ أيار ومع حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اعتقل جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز زعترة الإسرائيلي قرب مدينة نابلس المواطن عماد بدران (٥٢ عاما) وهو من سكان مدينة طولكرم، وقد نقل الى التحقيق بالمعتقلات الإسرائيلية.
- في ١٧ أيار منعت سلطات الاحتلال الاسير المحرر نزار التميمي من السفر للقاء زوجته، علما انه هو وزوجته تم تحريرهم في "صفقة شاليط" وقد ابعدت زوجته الى الاردن. واشترطوا عليه الابعاد عن الوطن مدى الحياة في حال قرر الخروج، علما بأن التميمي حصل على موافقة السلطات الاسرائيلية بالسفر لمدة ٣ شهور ضمن مطالب الاسرى المضربين عن الطعام.
- في ١٧ أيار ومع حوالي الساعة ١٠:٢٥ صباحاً، أقامت قوه عسكرية إسرائيلية حاجزا متنقلا على طريق الكافريات جنوب طولكرم، وهو الطريق الرابط بين منطقتي قلقيلية وطولكرم حيث أجرى الجنود أعمال التفتيش للمركبات وتدقيق في هويات المواطنين واستمر نصب الحاجز حتى حوالي الساعة ١١:٣٠ ظهرا، مما أدى الى إعاقة وتأخير مرور المواطنين.
- في ٢٢ أيار ومع حوالي الساعة ٤:٠٠ عصرا اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي على حاجز جبارة العسكري جنوب مدينة جنين، المواطن بهاء سميح أبو السباع (٢٧ عاما) من مخيم جنين، أثناء مروره على الحاجز المذكور حيث نقل الى داخل احد الجيبات العسكرية، بعد وضع القيد بيديه والعصبة على أعينه.
- في ٢٥ أيار وحوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال قرية حجة/ جنين، وأقامت حاجزاً للتفتيش على مدخلها، واعتقلت المواطن محمد غالب مصالحة كما سلمت إخطاراً بهدم منزل المواطن حليم نعيم دعاس وبوقف العمل في بناء منزل المواطن ماهر عبد الرحيم خليفة، بحجة عدم الترخيص ولوقوعهما في المنطقة المصنفة "C".
- في ٢٥ أيار رفضت سلطات الاحتلال السماح للمواطنة ثوره مرشد حمر وهي أسيره محرره أطلق سراحها عام ٢٠٠٨م بعد سجنها مدة ثمانية سنوات من سكان جبع/ جنين، رفض السماح لها بالسفر الى الأردن لتلقي العلاج.
- في ٣٠ أيار ومع حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءاً، أقام جنود الاحتلال الإسرائيلي حاجزا متنقلا على مدخل قرية زبوبا/ جنين، وأعاقوا مرور المواطنين وأجروا تحقيقا ميدانيا مع بعضهم حيث يتكرر هذا في إطار نشاط مستمر لجنود الاحتلال بالقرية.

١٠- <u>انذار وهدم المنازل:</u>

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد آخر والذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه من انذارات وهدم في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:

- في ١ أيار هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل المواطن زيدان ياسر طبيب (٢٢ عاماً) بحجة عدم الترخيص على مدخل عزبة الطبيب/ قلقيلية، حيث قامت بعملية الهدم جرافتان من نوع باجر لون أصفر ويرافقها قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة تقدر بحوالي ٢٨ دورية عسكرية وعملت على الانتشار في محيط المنزل والذي هو قيد الإنشاء ومساحته ١٠٠م٢ وشرعت بهدمه ومنعت المواطنين من الاقتراب أثناء عملية الهدم التي استمرت حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة تقريباً.
- في ١ أيار هدمت جرافات الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص ٣ بركسات، اثنين منها تستخدم كمزرعتي أبقار حلوب والثالث يستخدم كمزرعة دجاج لاحم تعود ملكيتها للإخوة اياد وشريف وعماد ومحمود محمد الرجبي في منطقة خلة الورد غرب بني نعيم/ الخليل. كما هدمت للمواطنين المذكورين في نفس الموقع زريبة دجاج وجدار مبني من الطوب بارتفع نحو

٨٠ سم وطول نحو ١٦م، وغرفة قيد الإنشاء مبنية بالطوب مساحتها نحو ٥٠م٢ بارتفاع نحو ٧٠ سم. كما سلمت أصحاب البركسات أمر خطي بإخلاء الموقع بالكامل خلال ١٤ يوما بدعوى أنه أراضي دولة.

- في ١ أيار هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحجة عدم الحصول على رخصة، شبكة كهرباء تغذي بئر ارتوازي يقع في الجهة الغربية لقرية النبي إلياس/ قلقيلية، حيث أن هذه الشبكة عبارة عن كوابل كهربائية وأعمدة خشبية وعددها ١٣ عامود ويبلغ طولها حوالي ١٠٠٠متر، وبعد الانتهاء من تدمير شبكة الكهرباء المدعومة من مؤسسة الهيدرولوجيين الفلسطينيين والمجلس القروي تم مصادرة الأعمدة من قبل قوات الاحتلال، علما ان البئر يعمل على ري ما يقارب ٤٠٠ دونم زراعي من أراضي المواطنين في القرية وجزء من أراضي قرية عزون.
- في ٢ آيار هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحجة البناء دون ترخيص، بركة لتجميع المياه الشتوية في منطقة البقعة شرق مدينة الخليل، تعود ملكيتها للمواطن يحيى سعيد جابر، والتي تتسع لنحو ٢٠٠٠ كوب من المياه.
- في ٢ أيار تم تسليم قرارات إسرائيلية تقضي بتنفيذ هدم سبعة وعشرين منزلا من أصل ثمانية وثمانين منزلا مهددا بالهدم في حي البستان التابع لبلدة سلوان/ القدس، لإقامة ما يسمى بـ الحدائق الوطنية الاسرائيلية. وقد سلمت سلطات الاحتلال المواطنين قرارات تنفيذ هدم منازلهم ومنحهم مهلة لثلاثين يوما لإخلائها توطئة لهدمها.
- في ٣ أيار ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، عملت جرافة عسكرية إسرائيلية وتحت حراسه قوه عسكرية على تجريف الشارع الرابط بين خربة يرزا ومنطقة البقيعه في الأغوار الشمالية بحجة عدم الحصول على الرخصة اللازمة.
- في ٣ آيار هدمت قوات الاحتلال صباحاً مطعما يعود للمواطن رمزي قيسية في منطقة وادي المخرور شمال غرب مدينة بيت جالا/ بيت لحم، بحجة عدم الترخيص. تبلغ مساحة المطعم اكثر من ٣٠٠ متر مربع وهو مبني من اعمدة خشبية ومسقوف بالحديد المصفح.
- في ٣ أيار سلمت قوات الاحتلال، المكونة من حرس الحدود والشرطة، المواطنين خالد السعيدي واحمد السعيدي من قرية الزعيم/ القدس، أوامر هدم لمحالهم التجارية في البلدة وذلك. وأكد خالد السعيدي أن أوامر هدم سابقة وصلتهم في شهر نوفمبر من العام الماضي، وكانوا قد رفعوا التماسا لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية واستصدروا قرار احترازيا بوقف الهدم، وبعد إبلاغهم بالقرار الجديد تبين لهم من خلال المحامين أن القرار الاحترازي تم إلغائه بعد شهر من إصداره.
- في ٣ أيار سلمت سلطات الاحتلال اهالي بلدة بيت سوريك شمال غرب القدس قرار عسكري بوقف العمل في طريق زراعي يصل المزارعين بنحو ٢٠٠٠ دونم من أراضيهم الزراعية وذلك بحجة عدم الترخيص علما بأنه طريق زراعي قديم وتم اعادة تأهيله من اجل دخول الاليات الزارعية.
- في ٦ أيار هدمت قوات الاحتلال بئر مياه رومي قديم عمره مئات السنين في منطقة "واد حوره" جنوب غرب بلدة بني نعيم/ الخليل، والمحاذية للشارع الاستيطاني شرق الخليل، واقتلعت ٣ أشجار زيتون معمرة. تعود ملكية البئر والأشجار للمواطن خضر بدوي مناصرة، وذلك بحجة عدم الترخيص علما ان عملية تنظيف للبئر قد تمت فقط مؤخرا.
- في ٦ أيار اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبمرافقة دورية تابعة لإدارة وتنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية خربة الطويل الواقعة شرق قرية عقربا/ نابلس، وسلمت إخطارات لكل من المواطن رافع عبد الغني بني جابر بالتوقف عن البناء وإعطاءه مهلة للنظر في القضية حتى ٢١ أيار. وللمواطن عزمي سليم بني جابر وهو إخطار تحذيري بشأن إخلاء من منطقة مغلقة وتم أمهالة ٤٨ ساعة، علما ان المواطن لم يخلي ولا يعلم ما هي الخطوة القادمة للاحتلال.
- في ٨ أيار جرفت قوات الاحتلال سلاسل حجرية، واقتلعت نحو ٢٥٠ شجرة مثمرة، في منطقة عطوس غرب بيت أولا/ الخليل. حيث كان الجنود برفقة ضباط من الإدارة المدنية، ومعهم جرافتان، وشرعت بهدم وتجريف السلاسل الحجرية من أراض تعود ملكيتها للمواطن حسن العملة، تزيد مساحتها عن ١٣ دونما، وأراض أخرى تعود للمواطن فايز محمد العملة (٤٧ عاما) وتزيد مساحتها عن خمسة دونمات، بحجة العمل بدون ترخيص في منطقة تحت السيطرة الاسرائيلية "C".

- في ٩ أيار هدمت جرافة إسرائيلية وبمرافقة دوريات عسكرية إسرائيلية بركسا للأدوات المنزلية على شارع جنين– نابلس بالقرب من قرية سبسطية/ نابلس بحجة عدم الترخيص، تبلغ مساحة البركس حوالي ٢٥٥م٢، ويستخدم كمحل لبيع الأدوات المنزلية البلاستيكية ويعود للمواطن احمد بلال كايد من سكان سبسطية، أثناء عملية الهدم تم إخراج احمد ووالده بلال من المحل بالقوة بعد الاعتداء عليهم بالضرب من قبل جنود الاحتلال واحتجازهم بالبعد عنه حتى انتهاء عملية الهدم.
- في ٩ أيار ومع حوالي الساعة ١٢ ظهراً، هدمت جرافة إسرائيلية وتحت حراسه قوه عسكرية وبإشراف عناصر من دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية مغسلة سيارات وبراكس يستعمل كمحل لبيع الخضار والفاكهة قرب معبر الجلمة شمال مدينة جنين وذلك بحجة عدم الترخيص.
- في ٩ أيار ومع حوالي الساعة ١١ ظهراً، هدمت جرافة إسرائيلية وتحت حراسه قوه عسكرية وبإشراف عناصر من دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية بئر مياه ارتوازي للمواطن فياض عليات من دير أبو ضعيف/ جنين بحجة عدم الترخيص.
- في ٩ أيار هدمت سلطات الاحتلال صباحا، بئر مياه في حي المروحة في بيت حنينا بالقدس، بحجة عدم الترخيص يملكه المواطن وليد دكيدك، كونه يقع في منطقة "C" ولم يحصل صاحبه على ترخيص لبنائه، علما أن الإدارة المدنية ترفض إصدار تصاريح بناء في المنطقة. وأشار صاحب الأرض إلى قيام جرافات الاحتلال بعملية الهدم هذه دون سابق إنذار.
- في ٩ أيار استصدر مركز القدس للمساعدة القانونيّة وحقوق الإنسان قراراً من المحكمة العليا الإسرائيليّة بتجميد إخلاء التجمع البدوي في الخان الأحمر للشرق من القدس، والذي كان يهدد ٨ عائلات بدويّة بالإخلاء والترحيل القسري لأربعين شخصاً هم أفراد هذه العائلات. وعلما ان المهلة ٢٤ ساعة فقط وجاءت بشكل مفاجئ، بعد أن قامت الإدارة المدنية بترحيلهم إليها من منطقة النبي موسى قبل أربعة عشر عاماً.
- في ٩ أيار هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي فجرا ثلاث منشآت في قرية حوسان/ بيت لحم، هي كراجا لتصليح المركبات يعود للمواطن إياد دعنا، ومحلا لإعادة تصنيع الخردة يعود للمواطن أشرف جعافرة. ومغسلة للسيارات، تعود للمواطن فراس شوشة، حيث تعد المرة الثالثة التي تتعرض فيها المغسلة للهدم في غضون عام.
- في ١٦ أيار ومع حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، سلمت عناصر من دائرة تنظيم البناء في الإدارة المدنية الإسرائيلية إخطارات بالهدم والتوقف عن البناء لعدد من أصحاب ممتلكات تجارية على مفرق عرابه/ جنين، وذلك بحجة البناء دون ترخيص وهي لمحطة محروقات، مشتل زراعي، مغسلة سيارات، ومحل لبيع المواد البلاستيكية وآخر للمفروشات.
- في ٢٢ أيار داهمت قوة من جنود الاحتلال قرية رافات/ رام الله، وصادروا جرافة وشاحنة تعملان في كسارة تابعة للقرية وتعود للمواطن أكرم قنديل وذلك بحجة عملها في منطقة (C) وبدون ترخيص.
- في ٢٢ أيار هدمت جرافات بلدية الاحتلال بالقدس بحجة عدم الترخيص منزل المواطن سامح سميح ادريس من حي الطور/ القدس، مساحته ١٠٠ متر مربع وهو جاهز للسكن ولكن لم يسكن بعد. المواطن لم يتلقى أي اشعار بالهدم ولم يتمكن من الذهاب للقضاء الاسرائيلي لوقف الهدم.
- في ٢٣ أيار قام جنود الإحتلال بأعمال هدم في ٣ تجمعات سكنية فلسطينية جنوب محافظة الخليل بدعوى عدم الترخيص. ففي نحو الساعة ٩:٠٠ صباحا وصلت قوة إسرائيلية تتكون من ٦ سيارات عسكرية، وسيارتين مدنيتين وجرافة الى التجمع السكاني المعروف باسم "الرهوة" جنوب مستوطنة "تينا" جنوب الظاهرية/ الخليل، حيث هدموا حظيرة ماشية تعود لأحمد خليل الجبارين، وانتقلت الى منطقة "الوادية" جنوب السموع قرب مستوطنة شمعا وهدمت ٤ خيام منها ٢ سكنيتين تعود لزياد شحادة تضمان ١٣ مواطن منهم ٦ اطفال وخيمتين تستخدمان لإيواء الماشية. وفي حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحاً هدمت في "وادي جحيش" جنوب سوسيا، يطا/ الخليل، خيمة سكنية تعود للمواطن خليل سلامة نواجعة.

- في ٢٤ أيار داهمت قوة من جنود الاحتلال حي بيت نوبا غرب بلدة بيت لقيا/ رام الله، يرافقها جرافتان وقاموا بهدم بركس لتربية الدواجن يعود لجمعية بيت نوبا لتربية الثروة الحيوانية وذلك بحجة عدم الترخيص علما بأن البركس مقام منذ العام ١٩٧٩، وتم ترميم جزء من سقف البركس في هذا العام.
- في ٢٥ أيار هدم المواطن المقدسي وليد عدنان بكيرات منزله بنفسه في بلدة صور باهر/ القدس، والذي تبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع تفاديا لدفع غرامة مالية باهظة تبلغ ٧٠ ألف شيكل و١٥٠الف شيكل بدل أتعاب قوات الشرطة والجرافات الإسرائيلية في حال حضرت لهدمه وذلك بحجة إقامته بدون ترخيص.
- في ٢٦ أيار أنهى المواطن عزام حسين العفيفي هدم منزله ذاتيا، الواقع في البلدة القديمة (باب الحديد) بالقدس. وقد اضطر الى هدم منزله البالغ مساحته نحو ٥٠م٢ بعد "تخييره" من محكمة البلدية التابعة للاحتلال بين أن يهدم منزله بيده أو أن تهدمه هو وتغرمه مبلغ مائة ألف شيكل اضافة لغرامة وسجن. المواطن بدأ بهدم منزله في ١٩ أيار وانتهى من الهدم في ٢٦ أيار. المنزل المشيد من الطوب وسقفه صفيح كان قد بناه قبل ١٦ عاما، وسكن فيه، وهو الآن رب لأسرة مكونة من زوجته وستة أطفال أكبرهن طفلة عمرها ١٦ عاما وأصغرهم رضيع عمره سنة وشهرين. المواطن تسلم الإخطار الأول من قبل نحو سنتين وعقدت بحق منزله عدة جلسات بالمحكمة وتم تغريمه مبلغ عشرين ألف شيكل في مخالفتين (عشرة ألاف شيكل كل مرة)، وفي ١٧ أيار اصدر القاضي أمر هدم المنزل.
- في ٢٧ أيار وفي ساعات الفجر داهمت قوات الاحتلال قرية حزما/ شمال القدس، وجرفت محطة وقود ومغسلة ومحل للخضار والفواكه "كافتيريا"، كما صادرت محتويات هذه المحلات بحجة اقامتها بدون ترخيص.
- في ٢٤ أيار هدمت جرافات الاحتلال وبحراسة عدد كبير من الجنود، منزل المواطن محمد سلامة شعور في تجمع عرب الرماضين الجنوبي/ قلقيلية بحجة البناء بدون ترخيص. يتكون المنزل من غرفتين وهو مبني من الطوب وألواح الزينجو ومساحته حوالي ٤٠م٢، وتم إنشاءه بمساعدة مؤسسة أوتشا الدولية كون أن منزل هذا المواطن تعرض للهدم في السابق من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بادعاء عدم حصوله على تراخيص قانونية من الإدارة المدنية الإسرائيلية.

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

تستمر اعتداءات المستوطنين ضد القرى الفلسطينيين ومواطنيها والمحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات، ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث، وما توفره سلطات الاحتلال الاسرائيلي من غطاء للمستوطنين للاستمرار في مثل هذه الانتهاكات:

- في ١ أيار دخلت في ساعات الليل مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية بيتللو/ رام الله، وقطعت وأتلفت نحو ١٠٠ شجرة زيتون يملكها المواطِنَين صالح عبد الرازق ودرويش وسميح البزار، ولم يتوفر شهود عيان، ويذكر ان هذه الارض تعرضت للاعتداء والحرق اكثر من مرة لقربها من مستوطنة نحنائيل.
- في ٢ آيار مساءاً، أصيب أحمد سامي صبارنة (٣٢ عاما) من بلدة بيت أمر/ الخليل، بجروح في وجهه وعينية، جراء رشق المستوطنين لمركبته بالحجارة خلال سيرها على طريق القدس– الخليل بالقرب من مجمع"عصيون" الاستيطاني ما أدى إلى إصابة في عينيه ووجهه جراء تطاير زجاج الشاحنة، نقل على أثرها إلى مستشفى عالية الحكومي بالخليل لتلقي العلاج.
- في ٤ أيار أدى قيام مستوطنون جاءوا من مستوطنة "كرمي تسور" جنوب بيت أمر/ الخليل، برش أشجار عنب ولوزيات تعود لمزارعين من بلدة بيت امر وتقع بمحاذاة المستوطنة إلى ذبول أوراق نحو ٢٨ شجرة عنب وبالتالي موتها.

- في ١١ أيار اعتدى مستوطن وجنود على المواطن وليد محمد صبارنه (٣٠ عاما) من بيت امر/ الخليل، أثناء عمله في أرضه غرب مستوطنة "كرمي تسور"، أصيب برضوض وكدمات وحطموا زجاج حفار يعود للمواطن عماد حمدي أبو ماريا من بيت امر، وتم منعه من استكمال العمل.
- في ١١ أيار حطم مستوطنون جاؤا من مستوطنة "اليعازر" جنوب غرب الخضر/ بيت لحم، عشرات أشتال الكرمة عمرها عام واحد، تعود ملكيتها للمواطن علي أحمد صلاح من بلدة الخضر، وذلك في ساعات الليل علما ان هذه الارض تتعرض لاعتداءات متكرره من المستوطنين.
- في ١٣ أيار قطع مستوطنون من مستوطنة "حافات ماعون" في ساعات الصباح الباكر عشرات أشجار الزيتون التي يملكها المواطنين ريحي أحمد ربعي، وسلمان جبرين ربعي من بلدة يطا/ الخليل، وحسب التحقيقات فان الفاعلين انسحبوا لداخل المستوطنة.
- في ١٣ أيار قطع مستوطنون قدموا من مستوطنة "بات عين"، أشجار زيتون وعنب ولوزيات تقدر بحوال ١٥ شجرة في المنطقة المحاذية للمستوطنة المذكورة، تعود ملكيتها للمواطن حماد عبدالحميد الصليبي من بلدة بيت امر/ الخليل، وذلك في ساعات الليل دون توفر شهود عيان على الحادثة.
- في ١٧ أيار وحوالي الساعة ٥:٠٠ مساءاً، أغلقت مجموعه من المستوطنين من سكان مستوطنتي "عيناب وافني حيفتس" المقامتين قرب مدينة طولكرم، أغلقوا طريق شوفه – طولكرم ومنعوا المواطنين الفلسطينيين من المرور تحت حماية قوة عسكرية إسرائيلية، حيث أقام هؤلاء المستوطنين طقوسا دينية خاصة بهم واستمر الإغلاق مدة ساعتين تقريبا.
- في ١٧ أيار وحوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، أقدم ثلاثة مستوطنين قدموا من مستوطنة "يتسهار" الواقعة شمال قرية عينابوس/ نابلس، على إضرام النار بسيارة المواطن زيد مصطفي علان، وهي من نوع هيونداي "جيتس" خلال توقفها أمام منزله في قرية عينابوس، وتمكن ابنه حمزة من مشاهدة ثلاثة مستوطنين عقب الحادث يفرون باتجاه "يتسهار".
- في ١٩ أيار وحوالي الساعة ٤:٣٠ مساءاً، اقتحم عشرات المستوطنين من مستوطنة "يتسهار" قرية عصيرة القبلية/ نابلس، ورشقوا المنازل العربية القريبة بالحجارة مما أدى إلى اندلاع مواجهات ما بين شبان القرية والمستوطنين الإسرائيليين أسفرت عن اصابة ٥ شبان إحداها خطيرة من خلال إطلاق مستوطن إسرائيلي النار على شاب بشكل مباشر وتم نقل المصابين إلى مستشفى رفيديا الحكومي في مدينة نابلس.
- في ١٩ أيار حطم مستوطنون أشجار من العنب والزيتون واللوزيات تعود للمزارع حماد عبد الحميد الصليبي مزروعة في منطقة وادي أبو الريش شمال بلدة بيت أمر/ الخليل، والى الجنوب من مستوطنة "بات عاين". وتركوا في المكان شعارات مسيئة للعرب كتبت باللغة العبرية.
- في ٢٠ أيار حرق مستوطنو مستوطنة "سوسيا" محصول حبوب يعود للمزارع يوسف ابو صبحة ومزروعة في منطقة تويمين المحاذية لقرية سوسيا. المزارع المذكور كان قد حصد محصول الشعير وهو يستعد لدراسته، الا أنه تفاجئ صباحا وقد أتت النيران عليه. وتقدم المزارع المذكور بشكوى لشرطة الإحتلال حول الإعتداء المذكور.
- في ١٨ أيار توجه حوالي ٤٠ شخصا نصفهم من الأطفال من سكان عناتا اضافة الى أسره من صور باهر الى منتجع عين فارة قرب مستوطنة "عناتوت" بين القدس وأريحا للاستجمام. خلال النهار حضر ٣ مستوطنين في العشرينيات من العمر وانزل احدهم كلبه في البركة، مما أدى الى احتجاج المستجمين على ذلك، والطلب من المستوطن إخراج كلبه، ولكنه رفض طلب المنقذ أيضا بإخراج الكلب وقام بشتم العرب واصفا إياهم بالحمير، كما وأشهر مسدسه في وجه محمود الرفاعي وأكرم عميرة وهدد بإطلاق النار. جاء بعد ذلك ٤ من جنود الاحتلال وغادر الشبان المستوطنين المكان بحراسة الجنود. ومنع الجنود الشبان العرب من اللحاق بالشبان المستوطنين، كما جاء مسئول الأمن في المنتج وطلب من الشبان العرب ترك الشبان المستوطنين وأرسل خلفهم عنصر امن من المنتجع لمنع هربهم واخذ رقم سيارتهم، الشبان الفلسطينيين يتهمون

مسئول الأمن في المنتجع وكذلك جنود الجيش بالسماح للشبان المستوطنين بالهرب من المكان قبل وصول الشرطة التي جاءت بعد بعد ساعتين ونصف من وقوع الحادث، وبعد ان ابتعد المستوطنون.

- في ٢١ أيار اعتدى مستوطنون بحضور جنود الإحتلال بالضرب على أفراد من عائلة جبرين في خربة سوسيا، يطا/ الخليل، مما أدى إلى إصابة كل من انتصار يوسف جبريل (٣٠ عاما) بجرح في ظاهر اليد اليمنى نتيجة ضربة من المنجل بسبب تعثرها بعد ركلها من مستوطن، زهير يوسف جبارين (٢٤ عاما) برضوض بعد إسقاطه أرضا على ظهره. كما أصيب ناشطي حقوق الانسان نصر نواجعة (٣٥ عاما) والناشط الإسرائيلي في حركة تعايش عزرا ناوي (٦٠ عاما). المستوطنون والجنود منعوا العائلة من نقل محصول الحبوب الذي حصدوه في وقت سابق من أرضهم الواقعة الى الشمال من البؤرة الاستيطانية "متسبي يائير" وتمكنوا من انتزاع كاميرة نواجعة وتحطيمها بالكامل كما أعطبوا عجلتي تراكتور ومقطورة تستخدم لنقل المحصول.
- في ٢٤ أيار وحوالي الساعة ٣:٠٠ عصراً، دخل ٦ من مستوطني "يتسهار" إلى أراضي المواطنين التابعة لقرية مادما/ نابلس، وأضرموا النار في الأراضي المزروعة بمحصول الكوسا والقمح، مما أدى إلى إتلاف مساحة تقدر بنحو ١ دونم من محصول القمح وأضرار بسيطة بمحصول الكوسا قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني والمواطنين من إخماد النيران. وتعود ملكيتها لكل من جبر حمد القط وسعادة عبدالله زيادة. وأثناء هذا الحدث اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المكان وعملت على اعتقال طفلان كانا يساعدان في اطفاء الحريق.
- في ٢٦ أيار اقدم عشرات المستوطنين على أضرام النار في أكثر من ٢٠ دونم مزروعة بالقمح والشعير والزيتون قرب في عوريف/ نابلس، وعندما حاول شباب القرية التدخل لإخماد النيران أطلق جنود الاحتلال النار والغاز المسيل للدموع نحوهم مما أدى الى إصابة عدد منهم بالاختناق. كما وقام حارس المستوطنة بعد ان ألقى القبض على الشاب ناجح اسعد الصفدي (٢٢ عاما) وتقييده وألقائه أرضا باطلاق النار بصورة مباشرة على بطنه ثم اقدم عدد من المستوطنين على ركله بالأرجل وهو مصاب. وقد تمكن الأهالي من نقله الى مستشفى رفيديا الحكومي حيث وصفت حالته ما بين متوسطة إلى خطيرة، واجريت له عملية جراحية مما ادى لاستقرار وضعه الصحي.
- في ٢٩ أيار أضرمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة "كوكب الصباح" شرق كفر مالك/ رام الله، النار بأراضي كفر مالك الزراعية ما أدى الى احتراق مساحات واسعة من المراعي وكذلك مزروعات حقلية، وقد انسحب المستوطنين الى المستوطنة المذكورة بعد اشتعال النار.
- في ٣٠ أيار اعتدت مجموعة من مستوطني مستوطنة "كدوميم"، بالضرب المبرح على ٣ مواطنين من سكان قرية جيت/ قلقيلية، أثناء عملهم في مزرعة لتربية الدواجن داخل المستوطنة، مما أدى إلى إصابتهم برضوض وجروح مختلفة.

ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس، ومن منظمات فلسطينية اخرى. أيضا خلال هذا الشهر تم رصد وتوثيق اقالة مجلس بلدي منتخب. ما تم توثيقه هو التالي:

- في ٥ آيار اعتقل جهاز المخابرات العامة فؤاد العاصي من قرية بيت لقيا/ رام الله، وحققوا معه حول نشاطات الجهاد الاسلامي واطلقوا سراحه باليوم التالي.
- في ٥ أيار اقال وزير الحكم المحلي السيد خالد القواسمي، اعضاء المجلس البلدي المنتخب في بلدة سعير/ الخليل، وتم تعين لجنة لتسير الاعمال. وجاءت الاقالة على خلفية تذمر عدد من المواطنين وتقديم الشكاوي ضد رئيس واعضاء البلدية على اثر الخراب الكبير الذي اصاب شارع بالبلدة بعد تعبيده حديثا واتهامهم البلدية بالتقاعس في المهام المناطة لها.

- في ٦ آيار استمرت عمليات المداهمة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمنازل المواطنين في بير الباشا/ جنين، لأسبوع على التوالي بحجة البحث عن مطلوبين للقضاء الفلسطيني، وحسب التحقيقات فان القوه مكونة من عدة أجهزة أمنيه تعمل على مداهمة المنازل دون إبراز أذن مداهمه أو تفتيش. وأيضا استخدمت الكلاب البوليسية خلال عمليات المداهمة.
- في ١١ أيار أعلنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية أنها تمكنت من اعتقال مطلوبين لها وهم من سكان قرية بير الباشا/ جنين، ومطلوبين للعدالة الفلسطينية منذ عدة سنوات وهم نزار غنام غوادره، قدري سعيدان، وساطي حسن القادري، وياسر محمد غوادره، وذلك خلال عملية أمنيه قرب مقطع جدار الضم والتوسع. وحسب التحقيقات فان المذكورين تم اعتقالهم من قبل قوة أمنية إسرائيلية في بلدة ابثان في منطقة ١٩٤٨م، ومن ثم تسليمهم للجانب الفلسطيني.
- في ١٢ أيار اعتقل افراد من جهاز المباحث الجنائية الشاب عثمان عمر نخلة من الجلزون/ رام الله، من وسط مدينة رام الله قرب دوار "المنارة" وحققوا معه حول شعارات كتبت للتضامن مع الاسرى الفلسطينيين وايضا اتهموه بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن ثم افرج عنه دون ان يشكو من تعرضه للتعذيب او سوء المعاملة.
- في ٢١ أيار تم احتجاز عدد من المحسوبين على حركة الجهاد الإسلامي في جنين من قبل جهاز الأمن الوقائي من بينهم القيادي في الحركة خالد أبو زينه من مخيم جنين، وهو يعاني من أمراض عديدة منها القلب والسكري والضغط وازمه في الصدر، وأتم إحضاره من منزله ونقله الى مقر ألمقاطعه ثم نقل في اليوم ذاته بواسطة سيارة إسعاف الى مقرات التحقيق التابعة لجهاز الأمن الوقائي في أريحا وتعرض لسوء المعاملة، واخلي سبيله الساعة ١٢:٠٠ ليلا .
- في ٢٧ أيار بدأ المعتقل السياسي عبد الله سالم العكر (٢٩ عاما) من مدينة نابلس، إضرابًا مفتوحًا عن الطعام للمطالبة بالإفراج الفوري عنه من سجن الجنيد في المدينة، ذكرت مصادر مقربة من عائلة العكر، أن نجلها المعتقل لدى جهاز الأمن الوقائي منذ تاريخ ٢٥ نيسان ٢٠١١م والمحتجز في سجن الجنيد وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات بدأ إضرابًا مفتوحًا عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنه، موضحة أن العكر أبلغ إدارة السجن بخطوته الاحتجاجية والإضراب عن الطعام، خاصة بعد وعود متكررة بالإفراج عنه دون أن تصل إلى حيز التنفيذ.
- في ٢٨ أيار اعلن ٢٠ طالباً من الحركة الاسلامية في جامعة بيرزيت عن وقف اعتصامهم بالجامعة والذي بدأ منذ ٥ ايار الحالي، حيث كانوا يعتصمون في حرم الجامعة ويطالبون المؤسسات الحقوقية بالتدخل لوقف استدعاءات الاجهزة الامنية لهم على خلفية مشاركتهم في المسيرات وكذلك نشاطهم النقابي والحركي في الجامعة. وذلك بعد ان استأنفت الاجهزة الامنية وتحديدا المخابرات استدعائهم والتحقيق معهم على خلفية مشاركتهم في فعاليات التضامن مع الاسرى وكذلك الانتخابات الطلابية في الجامعة، وتم فك الاعتصام بعد تدخل عدد من الوجهاء والرموز الوطنيين والاسلاميين.

رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ومنع السفر ضد كوادر للحركة ولمنظمات فلسطينة اخرى في قطاع غزة. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وايضا اصدار وتثبيت احكام اعدام، وما وثق خلال هذا الشهر الاحداث التالية:

- في ٩ أيار قاطع أفراد عرفوا عن أنفسهم بأنهم من عناصر جهاز المباحث العامة التابع لوزارة الداخلية بغزة، عند حوالي الساعة ٥:٠٠ مساءا الندوة الختامية لاحتفالية فلسطين للأدب، والمقامة في قاعة قصر الباشا الأثري شرق مدينة غزة، والذي نظمه عدد من الكتاب الفلسطينيين. وكان من ضمن الحاضرين والمتحدثين عدد من الكتاب المصريين من بينهم الكاتب والناشط السياسي المعروف عمرو عزت، وجاءت مقاطعة أفراد المباحث للندوة أثناء كلمة عزت وخاصة عندما جاء في كلمته "بأن من يقمع الحريات لا يستطيع أن يحرر وطنه"، حيث قام أفراد المباحث بإطفاء مولد الكهرباء الذي كان

يشغل القاعة، ثم قام أفراد المباحث بفض الندوة وطرد الحاضرين والمشاركين من القاعة وصادروا بعض الكاميرات. يذكر ان الندوة الختامية استكملت في فندق القدس الدولي بعد طرد الحاضرين والمتحدثين وأكملوا الاحتفالية الى نهايتها.

- في ١٦ أيار وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، استدعى جهاز الامن الداخلي الى مقره الكائن في خان يونس، المواطن سامي ناصر العويني (٢٤ عاما)، وهو احد نشطاء منظمة الشبيبة الفتحاوية، الاطار الطلابي لحركة فتح، حيث تم احتجازه لحوالي ٦ ساعات وجرى التحقيق معه حول نشاطه ونشاطات الشبيبة في خان يونس، ثم اطلق سراحه.
- في ٢١ أيار أيدت محكمة النقض بمدينة غزة صباحا حكم الإعدام شنقاً حتى الموت الصادر بحق المواطن فايز طلب الوحيدي (٥٨ عاما)، والذي صدر في ٢٩ كانون الاول لعام ٢٠١٠م عن محكمة بداية غزة، وذلك بعد إدانته بارتكاب جريمة القتل العمد استناداً لقانون العقوبات رقم (٧٤) لسنة ١٩٣٦. وكانت محكمة الاستئناف قد أيدت الحكم ذاته بتاريخ ٧ كانون الاول لعام ٢٠١١م، وبذلك يكون حكم الإعدام الصادر بحقه حكم نهائياً. وصدر الحكم بالإعدام على المواطن المذكور بعد ادانته بقتل السيدة أريج زهران الوحيدي (٢٣ عاما)، حيث تعرضت بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٩ لعملية قتل بشعة على يد المتهم الذي قام بطعنها بست طعنات نافذة في القلب بواسطة آلة حادة.
- في ٢١ أيار نفذت سلطة الاراضي التابعة لوزارة الاسكان في الحكومة المقالة بغزة، حملة ازالة لما تسمية "التعديات" في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس، حيث شرعت بهدم وتجريف عدة منازل واسوار منازل، واراضي بما فيها من مزروعات مقامة على اراضي حكومية، وقد استمرت عملية الهدم والتجريف في تلك المنطقة لمدة يومين، وحسب التحقيقات الميدانية، وافادات عدد من سكان المنطقة، فقد وصل عدد من موظفي سلطة الأراضي برفقة جرافتين، وبمساندة قوة من شرطة حفظ النظام، عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، إلى حي النجار الكائن جنوب غرب منطقة المواصي، وشرعت في تجريف عدة منازل وغرف وأسوار منازل وأراضي بما فيها من مزروعات، حيث استمرت أعمال التجريف حتى الساعة ١:٣٠ بعد ظهر. وفي اليوم التالي واصلت سلطة الأراضي حملة إزالة التعديات في تلك المنطقة حيث شرعت عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، في هدم وتجريف أراضي زراعية وأسوار عدد من المنازل في منطقة حي المجايدة في منطقة المواصي، وخلال قيامها بأعمال التجريف حدثت مشادات بين أفراد الشرطة وسكان المنطقة الذين حاولوا إيقاف الجرافة من مواصلة إزالة التعديات، وأسفرت هذه المشادات عن إصابة ثلاثة من أفراد الشرطة نتيجة قيام عدد من الشبان برشق عناصر الشرطة بالحجارة، كما أصيب خمسة أشخاص من سكان المنطقة برضوض وكدمات نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل عناصر الشرطة، وفي حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً، وبسبب تصاعد وتيرة الاحتجاجات في المنطقة، اضطرت عناصر الشرطة، وموظفي سلطة الاراضي الى ايقاف عملية الهدم والانسحاب من المنطقة. وعند حوالي الساعة ٢:٠٠ من ظهر اليوم نفسه، وصلت قوة كبيرة من الشرطة، الى الحي وقامت بحملة اعتقالات طالت العشرات من سكان المنطقة، تخللها مداهمة لعدد من المنازل، وقد بلغ عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم ٧٠ شخصاً، تم إطلاق سراح معظمهم عند حوالي الساعة ٧:٠٠ من مساء اليوم نفسه، فيما بقي ٧ أشخاص رهن الاعتقال.
- في ٢٢ أيار وحوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحا منع أفراد جهاز الأمن الداخلي المتواجدين في معبر رفح البري، جنوب قطاع غزة، المواطن إبراهيم عبد الهادي الحمامي (٤٣ عاماً)، من سكان مدينة خان يونس، وهو عضو قيادة إقليم غرب خان يونس في حركة فتح، من السفر عبر معبر رفح البري إلى جمهورية مصر العربية، وأفاد الحمامي لباحث المؤسسة، بأنه ينوي السفر بغرض زيارة شقيقته العائدة من أمريكا. ولدى وصوله الى الجانب الفلسطيني من المعبر، قام أحد أفراد الأمن الداخلي، باستجوابه حول الغرض من السفر وحول نشاطه في حركة فتح، وبعد حوالي نصف ساعة، ابلغ من قبل الامن الداخلي بانه ممنوع من السفر، وتم تسليمه مذكرة استدعاء بالحضور الى مقر الأمن الداخلي في خان يونس، بتاريخ ٣٠ ايار الجاري، دون معرفته سبب منعه من السفر.

- **خامسا- حالات انفلات امني:**

ابرز احداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ٥ آيار وفي حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءا، فجر مجهولون عبوة ناسفة أمام منزل المواطن علي عبدالله سالم أبو زيد (٣٨ عاماً)، الكائن في بلوك (٢) من مخيم البريج، وسط قطاع غزة، الأمر الذي أسفر عن الحاق اضرار جزئية في واجهة ونوافذ المنزل المستهدف، والمسقوف (بالإسبستوس)، والذي تقطنه أسرة قوامها (٩ أفراد من بينهم ٦ أطفال)، كما ألحق اضرار جزئية بمنزلين مجاورين، وتسبب في حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان. ولم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات في الارواح. وعلى إثر الحادث وصلت قوة من الشرطة وفتحت تحقيقاً في الحادث.

خامسا: امور اخرى -:

تتسبب الاجراءات الاحتلالية المعقدة في احيان كثيرة للتسبب في الحاق الاذى بالفلسطينين وممتلكاتهم، وايضا وحسب تحقيقات الحق يبادر المواطنين بافعال بهدف مقاومة الاحتلال وتكون نتائجها سلبية على المواطنين وممتلكاتهم، كما تعكسه توثيقات الحق التالية:

- في ١ أيار مساءا، وصل إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، المواطن عبد الله توفيق الطويل (٣٢ عاماً)، من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، جثة هامدة، وهو أحد عناصر ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية. وفي وقت لاحق أكدت ألوية الناصر صلاح الدين في بيان صحفي صدر عنها بان الطويل هو احد عناصرها، وانه قتل في مهمة جهادية لم يفصح عن تفاصيلها.

نينا عطا الله
زاهي جرادات
دائرة الرصد والتوثيق
هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩
جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١